شركاء في التشويش على خليجي 20

■ لا يكفي أن يشدد إصلاح عدن على أهمية إنجاح فعالية خليجي ٢٠ ويدعو كافة أعضائه وأنصاره وأبناء عدن كافة لإنجاح هذه الفعالية والمشاركة الفاعلة فيها مالم تترجم هذه الدعوة والموقف الإصلاحي الوطني في خطاب الإصلاح وشركائه في المشترك وتجسد فعليا على ارض الواقع تصريحات ومواقف قياداته وذلك بخفض منسوب التأزيم الى ادنى مستوى له، والإقلاع عن المكايدات وممارسات التحريض والتشفي والتبرير لأعمال العنف ، وتأجيل كافة أشكال (النضال السلمي) الى حين الانتهاء من خليجي ٢٠ .

جميل الجعدبي

– وليس مقبولاً أبداً من الحزب الاشتراكي اليمني وهو يستحضر مسيرته التاريخية وأدواره النضالية في بيان للجنته المركزية بمناسبة الذكرى السابعة والأربعين لثورة ١٤ أكتوبر والذكرى الثانية والثلاثين لقيام الحزب الاشتراكي – أن يتجاهل تماماً الفعالية المفترض أنها مقامة في عقر داره ، فلا يحدد موقفاً واضحاً من خليجي ٢٠ وكأنما الفعالية الرياضية المرتقبة ستقام في موزمبيق وليس بين كوادره وأنصاره ومثقفيه ورياضييه ومحبيه في مدينتي عدن وأبين!

– بقية الأحزاب والتنظيمات السياسية والقوى الوطنية مطالبون جميعاً بالالتقاء حول خليجي ٢٠ في هدنة سياسية إعلامية مشروعة لتأمين أقصى حد من الهدوء والطمأنينة لهذه الفعالية الوطنية التاريخية والملتقى الجماهيري الاول لعشاق كرة القدم في الجزيرة العربية والخليج العربي ، واحتراماً لحقوق قرابة (٢٥) مليون يمني ومن بعدهم سكان دول مجلس التعاون الخليجي وجمهور الكرة وعشاقها في الوطن العربي والعالم،

– على قيادات المؤتمر وحلفائهم والمشترك وشركائهم إيقاف حرب البيانات ،والبيانات المضادة ، واستكمال ماراثون حوارهم بصمت تحت قبة مجلس الشورى أو قبة البرلمان أو حتى تحت قبة (المتوكل) ، ولهم ان يتوافقوا على التمديد ، والتقاسم ، والشراكة ، وتصفير العدادات ، وتقاسم أصواتنا الانتخابية ماداموا صادروا استحقاقنا الدستوري ، شريطة ألاّ يسهموا في التشويش على ملاعبنا الرياضية واستحقاقنا الرياضي والاقتصادي والاجتماعي والتأثير على خليجي ٢٠ ولو بأحاديثهم عن الحروب والكوارث والأزمات والانهيار والنفق المظلم وكل تلك المنظومة الطاردة للاستثمار والسياحة.

– لا تحتاج اليمن في مثل هذه الظروف غير قليل من الهدوء، وعليه فان لجان الحوار الوطني ، وتحضيرية الحوار الوطني، والتحالف الوطني ، والتضامن الوطني، والسلام الوطني، والاحتقان الوطني، والجهاد الوطني ، مطالبون جميعا باستعادة مفاهيم وقيم الوطنية ، بالتنازل عن مصالحهم الضيقة لصالح مصالح الوطن العليا ، وضرب أروع الأمثلة في الإيثار ، وذلك بخوض امتحان خليجي ٢٠ بروح وطنية ، ودعوة أعضائهم وأنصارهم ومناضليهم ولجانهم للانخراط في اللجان التطوعية الراغبة في الالتحاق بلجان خليجي ٢٠ وتسجيل أسمائهم لدى اتحاد كرة القدم للمشاركة في عمل وطني واحد لوجه الله والوطن.

– المسئولية الوطنية والاجتماعية تحتم عليهم جميعاً المشاركة الايجابية في هذا الحدث المهم ولو بالتزام الهدوء والصمت وذلك أضعف الإيمان لما من شأنه توفير أفضل الاجواء لضيوف اليمن ورد الاعتبار لقيم الكرم وحسن الضيافة ، واعلاء مصلحة الوطن العليا فوق كل المصالح الآنية الضيقة ونيل شرف المشاركة الفاعلة في هذا الانجاز المهم.

– جماعات الحراك السلمي مطالبة بتعليق او تأجيل أي فعاليات تعتزم تنظيمها حتى نهاية فعالية خليجي ٢٠ ، وذلك لتبرئة ساحتها أولاً من أي محاولات لاستهداف خليجي ٢٠ والتأثير عليها، وثانياً لإعادة الثقة في معنى (الحراك السلمي) كقيمة نضالية حقوقية تراعي اولا وأخيرا مصالح عامة الناس ولا تستثمر معاناتهم ، تناضل من اجل استعادة الحقوق ولاتصادر حقوق الآخرين في طريقها ، فمن يحاول إيذاء خليجي ٢٠ إنما يؤذي اليمنيين كلهم ،ومن بعدهم جمهور الكرة في الدول العربية والعالم، فهل كثير على كل هؤلاء الملايين يا إخواننا في الحراك قليل من الهدوء لنيل حقوقهم في (خليجي ٢٠) بمدينتي عدن وأبين؟!

– التمرد الحوثي في الشمال مطالب هو الآخر بتأجيل تنفيذ مخططاته التوسعية ،وتعليق غزواته على القبائل والمحافظات المجاورة ، ولو من باب الاسترخاء ، وبإمكانه مثلاً خلال هذه الفترة تنظيم مهرجان للرمان والفواكه في محافظة صعدة بالتزامن مع انطلاق منافسات خليجي ٢٠ في عدن وأبين المقرر إقامتها خلال الفترة من(٢٢ نوفمبر – ٥ ديسمبر) ٢٠١٠م ، مثلما بإمكان (الحراك السلمي) في الجنوب تنظيم مهرجان مماثل للفل والرياحين في لحج والبخور العدني بالتزامن مع الفعالية.

– وزارة الداخلية ..هي الأخرى مطالبة بترشيد خطابها الأمني ، فليس مطلوبا منها في هذه الظروف إعلان كل صغيرة وكبيرة ، وشاردة وواردة ، تتصل بالجريمة والعنف، والنزاعات الأسرية ، والثار، والوفاة الطبيعية ، كأن تعلن وهي تبشرنا بمصيبة جديدة عثورها على جثة شاب سعودي في فندق بعدن ، قبل ان يتضح انه (اشترغ بالقات) مثلا ، او ان تعلن أنها عثرت على قنبلة لم تنفجر، خلافا لحوادث القتل والجرائم التي تقع في مختلف دول العالم وليس في بلادنا فقط.

– رجال المال والأعمال مطالبون بتبني الجوائز التشجيعية للفعالية ،العلماء وخطباء المساجد، الأدباء والفنانون والمثقفون، نشطاء حقوق الانسان وحقوق الشباب والمرأة والطفولة ، مناضلي الثورة ، المشائخ والشخصيات الاجتماعية ، منظمات المجتمع المدني ،الاتحادات العمالية والنقابات المهنية ، مطالبون جميعا بالخروج عن صمتهم حيال محاولات استهداف خليجي ٢٠ واليمن بشكل عام ، وتشكيل تحالف وطني واسع ضد كل من يسعى للإضرار، او التأثير السلبي على اول ملتقى جماهيري خليجي في تاريخ اليمن ، ويمكن اعتباره محطة اختبار مهمة للتسريع بانضمام اليمن لدول مجلس التعاون الخليجي .

– وعوضاً عن كونها مناسبة اقتصادية مرتبطة بصغار التجار والباعة المتجولين قبل أن يكون لها تأثيرها الفعال في الاقتصاد الوطني والتنمية السياحية، فإن فعاليات خليجي ٢٠ في اعتقادي اختبار وطني للقوى السياسية لا يقل أهمية عن الانتخابات النيابية المرتقبة، فكسب ثقة الناخبين وحصد أصواتهم في أي انتخابات قادمة يأتي من كسب ثقة واحترام الجمهور الرياضي ، وسائق التاكسي في عدن ، وبائع الفل في لحج ، والخياطين في تعز وعدن ، وتجار وصانعي الحلاوى في الراهدة ، وعمال الفنادق والمطاعم ، والصيادين ،وغيرهم من الشرائح العمالية التي سوف يعود عليها خليجي ٢٠ مباشرة بالنفع والفائدة ، فهل يدرك المتصارعون على الملعب السياسي بضجيجهم أهمية التقائهم على مدرجات ملاعب خليجي ٢٠ يرتدون قمصان المنتخب الوطني ، ويهتفون بصوت واحد للعب النظيف أياً كان مصدره، ويثبتون للعالم أنهم ما زالوا أهل حكمة وايمان ، ويعيدون الاعتبار لصورة اليمن خارجيا، ويفوزون بالتالي بكأس المشاركة في خليجي٢٠؟! □

jemyyemen@gmail.com

شهادة للتاريخ

تفجرت ثورة ١٤ اكتوبر عام ١٩٦٣م بقيادة الشهيد العظيم راجح بن غالب لبوزة وأذكر- وأنا كنت من أعضاء اللجنة التنفيذية للجبهة القومية- اننا كنا نناقش كيفية تحويل مسار أسلوب مقاومة الاستعمار.. خاصة بعد قيام ثورة الـ٢٦من سبتمبر ووصول القوات العربية المصرية الى اليمن.. ثم اتفقنا الاغلبية على تبنّي الكفاح المسلح في بيت عبدالله الخامري بالشيخ عثمان وأرسل ثلاثة أو اثنين من اخواننا الى المؤتمر الاول للجبهة القومية الذي عقد في صنعاء ورأس المؤتمر الاخ قحطان الشعبي الذي كان وزيراً لشؤون الجنوب.□

المناضل/ عبدالملك اسماعيل

وريقات متناثرة

محمد يحيى شنيف

الأمن والاقتصاد أولاً

■ لكي تدور عجلة التنمية الخدمية والإنتاجية وتتحقق العدالة الاجتماعية، لابد من الاتجاه الجاد لبناء اقتصاد وطني قوي يدعم مسارات الحياة السياسية و البرامج الانمائية، وينهض بالجانب الاجتماعي.. وهو ما يتطلب بيئة استثمارية جاذبة وبخاصة في مجالات الصناعة والسياحة والزراعة.. وأساس أو أولوية تحقيق ذلك هو الأمن والاستقرار المدعوم بإرادة رسمية وجماهيرية لتطبيق القوانين والنظم بحزم على جميع المغردين خارج سرب الوطن، المتمردين على دولة النظام والقانون، دون تمييز أو انتقائية.

من هنا تاتي نتائج زيارة فخامة الاخ رئيس الجمهورية الى فرنسا.. حيث كانت المسألة الاقتصادية هي القضية الرئيسية التي أخذت حقها في البحث والدراسة مع الجانب الفرنسي كشريك يجب أن يكون فاعلاً في تعزيز الاقتصاد الوطني.. وهذا يقودنا بالفعل الى مصداقية التوجه الرئاسي والحكومي لإيجاد شراكة اقتصادية مع الاشقاء والاصدقاء بهدف الصالح الوطني.. وتجسيداً لرؤية القائد علي عبدالله صالح الهادفة الى القضاء على البطالة والفقر وتغليب المحور الاقتصادي التنموي على المحور السياسي الذي أخذ منا وقتاً طويلاً دون جدوى، حيث بدت نتائجه العقيمة على أرض الواقع وكأننا ندور في حلقات مفرغة، تتزايد معها بؤر الفوضى والتخريب، والسير نحو المجهول لأسباب، منها أن غالب محترفي السياسة لم يصلوا بعد الى رؤية وطنية تحقق الصالح العام، بقدر ما جمعهم «مشترك» المصالح الخاصة، ومضوا في الدرب الذي حدده لهم الهواة والغواة من السياسيين الذين لا يعرفون أبجديات العمل السياسي وإجادة اللعبة الديمقراطية الصحيحة، وذلك لانفتاح الملعب السياسي على مصراعيه لمن هب ودب.

هذا لا يعني أنه ليس للسياسة أو التعددية الحزبية دور في المجتمع، بقدر التنبه من الجميع أن مسؤولية بناء الوطن هو المرتكز لأي حوار مطلوب للنهوض المجتمعي، وهذا الدور الوطني لا ندري أين هو من ساسة المجتمع الحكماء..؟!

عودة للبدء.. الاقتصاد، الأمن مرتكزان لوطن أفضل ومزدهر، لأن الارهاب بكل صوره هو نتاج لبيئة اقتصادية غير معافاة.. بالإضافة لتهاون البعض وقصور في الانتماء.. وكما قلنا بأن بناء الوطن مسؤولية مشتركة، فإن مواجهة آفة الارهاب ايضاً مسؤولية جماعية.□

عيون الاخبار

الانتخابات بين المعارضة اليمنية والمعارضة العربية

■ انطلقت الاسبوع الماضي في العاصمة الاردنية عمان مرحلة الدعاية الانتخابية للمرشحين للانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها في التاسع من نوفمبر القادم بمشاركة (١٥) حزباً سياسياً أردنياً منها أربعة أحزاب معارضة يسارية وقومية تخوض الانتخابات ضمن إئتلاف وقائمة واحدة، وتضم اربعة مرشحين وهذه الأحزاب هي حزب الشعب الديمقراطي، الشيوعي، البعث التقدمي، والحركة الوطنية، كما تشارك في الانتخابات الاردنية الاحزاب الوسطية وهي أحزاب الرسالة، الوسط الاسلامي، ودعاء، والرفاه، والعدالة والتنمية، والجبهة الاردنية الموحدة، والحياة، والوطن الاردني، والحرية والمساواة..

وفي جمهورية مصر العربية أعلنت مؤخراً جماعة الاخوان المسلمين الحركة المعارضة الأكبر في مصر نيتها المشاركة في الانتخابات البرلمانية هناك الشهر المقبل بالرغم من الدعوات العارمة التي تنادي بالمقاطعة.

وفي بلادنا فقط ما إن يقترب موعد الاستحقاق الدستوري المتمثل في الانتخابات البرلمانية وتبدأ لجنة الانتخابات تحضيراتها، حتى تقوم قائمة المعارضة وتعلن حالة الاستنفار لاختلاق المبررات والأعذار لتأجيل الانتخابات عن موعدها، تطالب بإصلاح النظام الانتخابي فإذا جاء موعد إقرار التعديلات على قانون الانتخابات لتنفيذ مطالبها رفضتها» فما هي وظيفة المعارضة في بلادنا بالضبط غير جر الحزب الحاكم الى مربع الفراغ الدستوري.□

تقشف..!

■ يتردد على نطاق واسع ودهاليز هيئة حكومية تعاني معظم إداراتها الشلل والجمود الإداري لانعدام المخصصات المالية .. يتردد ان رئيس الهيئة قام بنقل أثاث مكتبه من الدور الأول للمبنى الى الدور الثاني بمبلغ (٧٠٠) الف ريال، قبل تخفيضها الى نحو (٢٠٠) الف، ويُحكى أيضاً في ذات المؤسسة الحكومية أن سيارةرئيسها كبدت ميزانية الدولة أكثر من ألف دولار تكاليف مظلة تقي السيارة حر الشمس مع ملاحظة جمود أشجار مزروعة بحوش الهيئة الحكومية كانت تقوم بذات المهمة.. مجاناً.□

تهشيم

■ الثلاثاء (١٢) اكتوبر تعرضت سيارة الزميل سام الغباري للاعتداء بتهشيم زجاجاتها حينما كانت محتجزة بإدارة مرور محافظة ذمار منذ بداية الشهر الحالي، ويأتي الاعتداء على سيارة الزميل الغباري – رئيس تحرير صحيفة «الشرق» الاهلية بذمار – على خلفية تناوله لمواضيع الفساد المستشري وانتقاده لبعض سياسات المسؤولين في المحافظة.. تضامننا.□

حماية

■ السبت (١٦) اكتوبر.. بدأت بمحافظة عدن الدورة التدريبية الثالثة الخاصة بالحماية القانونية للإعلاميين والتي تنظمها نقابةالصحفيين اليمنيين بالتعاون مع برنامج الاستثمار في المستقبل، ويتلقى خلال الدورة (٢٠) صحفياً وصحافية من المؤسسات الاعلامية والصحف بمحافظة عدن على مدى ثلاثة أيام محاضرات حول حرية التعبير في المعاهدات والمواثيق الدولية والضمانة القانونية والمقارنة بينهما وتجنب المساءلة في جريمتي القذف والسب عند نقد الموظف أو الشخص العام..ويتعرف المشاركون على كيفية تجنب الأخطاء الشائعة على ضوء قواعد تفسير القاضي للمادة الصحفية والضوابط القانونية لتغطية أخبار المحاكمات والتحقيقات وكيفية توثيق المعلومات بالشكل الذي يحمي الصحفي من المساءلة القانونية.□

تضامن

■ الثلاثاء (١٢) اكتوبر.. دعت نقابة الصحفيين كافة الزملاء اليمنيين للتضامن مع الكاتب الصحفي الفلسطيني ناصر أبو الهيجاء والمشاركة في الفعاليات الاحتجاجية التي ستدعو لها، كما دعت الاتحاد الدولي للصحفيين ونقابة الصحفيين الفلسطينيين والمنظمات الحقوقية للتضامن مع أبو الهيجاء .

وقالت النقابة: إنها تابعت قضية الكاتب الفلسطيني الذي ألغيت إعارته كمدرس في اليمن من قبل السلطات الفلسطينية ورفض تجديد جواز سفره..تضامننا.□

إعتداء

■ الأربعاء (١٣) اكتوبر.. اسعف سكرتير تحرير صحيفة «الامناء» الصادرة بمدينة عدن الى أحد مستشفيات محافظ لحج بعد تعرضه لاعتداء عنيف من قبل عناصر ما يسمى بالحراك في تجمع فوضوي بمدينة الحبيلين ووفقاً لما أورده مراسل موقع «نيوز يمن» فإن مجموعة من المشاركين في المهرجان اعتدوا بالضرب المبرح على غازي العلوي وتكسير كاميراته.□

إفراج

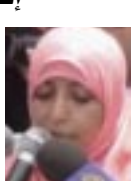

■الأربعاء (١٣) اكتوبر.. أفرجت النيابة العامة في وقت متأخر من مساء الامس عن الصحفية والناشطة الحقوقية توكل كرمان بعد احتجازها لساعات على خلفية تنظيمها مسيرة تضامنية مع مهجري الجعاشن.□

تحضيرات

■ الثلاثاء (١٢) اكتوبر.. ناقشت اللجنة التحضيرية لرابطة الاعلام الالكتروني المستقل، المنتخبة على هامش دورة الصحافة الالكترونية بمدينة عمان في الاردن في اجتماع لها بمقر نقابة الصحفيين اليمنيين التحضيرات الجارية لعقد الاجتماع الانتخابي واشهار رابطة الصحافة الالكترونية رسمياً، وقالت اللجنة إنها تحرص على إيجاد كيان جامع للمواقع الالكترونية المستقلة تحت سقف المهنية وأنها سوف تعقد اجتماعاً في وقت لاحق لتحديد موعد نهائي للاجتماع الذي ستقر فيه مشاريع الوثائق وسيجرى فيه انتخب قيادة الرابطة..□

قرصنة

■ الأربعاء (١٣) اكتوبر.. اتهم الزميل والاعلامي مجلي الصمدي مدير مكتب قناة «الشرقية» في بلادنا قناة «السعيدة» والقائمين عليها بما وصفه بـ«القرصنة» والسطو على أفكار الآخرين.. مشيراً في بلاغ صحافي الى قيامهم بالاستيلاء على فكرة برنامجه المعروف «العدد الاخير» الذي كان يقدمه في القناة واستمر لأكثر من عام ونصف..□

إطلاق نار

■ الخميس (١٤) اكتوبر.. تعرض الزميل أنيس منصور مراسل موقع «نيوزيمن» والعديد من وسائل الاعلام بمحافظة لحج لاعتداء من قبل مسلحين، ونقلت وسائل اعلامية أن أربعة مسلحين أحدهم بلباس عسكري اطلقوا النار على دراجة نارية كان يستقلها الزميل أنيس بعد صلاة الجمعة ما أدى إلى اصابته بجروح.□